Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيه التمييز الكامل بين العناصر التي تنتمي إلى الماضي والعناصر التي تنتمي إلى الحاضر . وتوفيق الحكيم يستعين بهذه المعطيات المتشابكة في تجسيد أبعاد الرؤية « مجاوزا في ذلك منطق الواقع الخارجي الذي يخضع ترتيب الأحداث فيه لعاملي الزمان والمكان » وفي مرحلة متقدمة من المسرحية ، نجد هذا التداخل في الزمان والمكان يبدو أكثر تعقيدا ، وخروجا عن المألوف حين يتجاوز الماضي والحاضر إلى التنبؤ بالمستقبل . وهذا الحوار بين الزوج والدرويش يوضح هذه الناحية :

الزوج : لمادا تتهمني بقتل زوجتي؟

الدرويش : لست أتهم . . إني أرى؟

الزوج : ترى أني قتلتها . .

الدرويش : إن لم تكن قتلتها . . . فستقتلها . .

الزوج : ترى ذلك؟

الدرويش : نعم . . .

الزوج . ولماذا لم تخطرني برؤياك هذه عندما تقابلنا في القطار؟

الدرويش : لم أكن قد رأيت ذلك بعد . . .

الزوج : ولكنك رأيت لي ضاحية الزيتون والشجرة والزوجة؟

الدرويش : نعم رأيت ذلك . .

الزوج : ولم تر القتل؟

الدرويش : لم يكن القطار قد وصل بي إلى حيث أرى أبعد مما رأيت . . .

الزوج : أي قطار؟

الدرويش : قطاري . . .

الزوج : أنك تخلط يا سيدي الشيخ . .

الدرويش : إني لا أقول إلا ما أرى . . . وإذا رأيت فإني أقول . .

الزوج : ولماذا أقتل زوجتي؟